

مجلة دورية علمية محكمة تُنشر بشهر ونشر بحوث والدراسات المتصلة بمجالات تدبر افئدة الكرم، وتصدر مرتين في السنة

العدد الثالث - المجلد الثاني - السنة الثانية - الشيعة الإلكترونية المخرم ١٤٤٦ / يوليو ٢٠٢٤

DOI Prefix 10.62488

(Issn-E): 1658-9718

## موضوعات العدد:

- مادة غل ودلالاتها اللفظية في القرآن الكريم / دراسة موضوعية  
د. صيف الله بن عبد الرزاق
- الأساليب اللغوية على مدار الجنة والنار وأهلها في القرآن الكريم  
أ.د. حامد بن راضي الزوي
- تقديم المؤثر على الذكر في القرآن الكريم / دراسة تحليلية  
د. محمد مؤمن محمد با مؤمن
- مناسبات القصص القرآني لموضوعات السور - سورة الذاريات نموذجاً  
أ. عبد الناصر سلامة
- أثر الرقابة على جودة الحيا ومن خلال القرآن الكريم  
أ. ليلى بنت صالح بن عبد الله المزوي
- التأويل الصوفي للقرآن الكريم: مفهومه، نشأته وتطوُّره،  
أقياسه، ضوابط قبوله، وموقف العلماء منه  
أ. ليلى بنت محمد مراموي
- تقرير عن رسالة عليية ماجستير بعنوان: التساؤلات التفسيرية في \*أضواء البيان\*  
للعامة الشنقيطي (ت: ١٤١٣هـ) / جمعاً ودراسة  
أ. جميلة بنت فهد بن علي الحوي
- تقرير عن بحث علمي بعنوان: قابلية بزواج مقترح في تسمية بعض مهامات  
تدبر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة  
أ.د. عادل بن مشعل عزيز العامدي
- تقرير عن مؤتمر المدينة المنورة للسرعة والدراسات الإنشائية  
ودورها في مواجهة القضايا المعاصرة  
جمع وترتيب: إدارة تحرير المجلة



# مجلة التربية



تقرير عن بحث علمي بعنوان:  
فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات  
تدبر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية  
بمنطقة الباحة

Academic report on the study titled: The effectiveness of a proposed program in developing some skills of contemplating Qur'anic texts among secondary school students in the Al-Baha region

(Issn-E): 1658-9718

DOI Prefix 10.62488

أ.د. عادل بن مشعل عزيز الغامدي

Prof/ Adel Meshal Aziz Alghamdi

- ◆ أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى-السعودية.
- ◆ أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة الباحة سابقا.
- ◆ حصل على شهادة البكالوريوس في تخصص الدراسات القرآنية من كلية المعلمين في أبها.
- ◆ حصل على درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية من جامعة أم القرى، بأطروحته: "أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين" عام ١٤٢٩.
- ◆ حصل على درجة الدكتوراة في تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية من جامعة أم القرى، بأطروحته: "تطوير مقرر الثقافة الإسلامية في جامعة الباحة في ضوء تحديات العولمة لتحقيق مطالب الشباب" عام ١٤٣٤.

## ومن نتاجه العلمي:

- ◆ حصل على جائزة التميز في التعليم بجامعة أم القرى.
- ◆ مؤلف كتاب: طريقك إلى الاحتراف في التدريس والتدريب.
- ◆ نشر مجموعة من الأبحاث العلمية في مجلات علمية محكمة داخلية وخارجيا.
- ◆ مشرف ومناقش للعديد من الرسائل العلمية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.
- ◆ محكم علمي في مجموعة من المجلات العلمية التربوية المحكمة.
- ◆ عضو في جمعيات علمية متنوعة.
- ◆ رئيس وعضو في جمعيات أهلية معتمدة.
- ◆ مدرب ومستشار أسري وتربوي.
- ◆ حضور العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل داخلية وخارجيا.

## جهة تحكيم ونشر البحث:

مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٦٤، الجزء الثاني)، يوليو لسنة ٢٠١٥ م.

البريد الإلكتروني: dr.adel.g@gmail.com ◆

نُشر هذا التقرير وفقاً لشروط رخصة المشاع الإبداعي:

CREATIVE COMMONS

مرخصة بموجب: نسب المُصنّف – غير تجاري، ٤.٠ دولي

(Attribution- Non-Commercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0))



ويتضمن الترخيص أن محتوى التقرير متاح للاستخدام العام؛ دون الاستخدام التجاري، مع التقييد بالإشارة إلى المجلة وصاحب التقرير، مع ضرورة توفير رابط الترخيص، ورابط التقرير على موقع المجلة، وبيان إذا ما أُجريت أي تعديلات على العمل.

#### للاقتباس بنظام دليل شيكاغو للتوثيق:

الغامدي، أ.د. عادل بن مشعل عزيز. ٢٠٢٤. "تقرير عن كتاب: بحث علمي بعنوان: (فاعلية برنامج مُقترح في تنمية بعض مهارات تدبّر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة)". مجلة تدبّر ٢ (٣): ٤٧٧-٤٩٥.

<https://ojs.tadabburmag.sa/index.php/tadabburmag/article/view/101>

*This Report has been published as per terms and conditions of the creative commons license:*

*Licensed under:*

*(Attribution- Non-Commercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0))*

*The license has contained the availability of the research to the public use except with the commercial usage, along with adherence to the reference to the journal, the owner of the reporter, the necessity of availability of the license link, the link of the reporter on the website of the journal, as well as indicating to any changes made to the work.*

#### **For citing based on Chicago Guide for Documentation:**

*Alghamdi, Prof/ Adel Meshal Aziz. 2024. "Academic Report on the Study Titled: The Effectiveness of a Proposed Program in Developing Some Skills of Contemplating Qur'anic Texts Among Secondary School Students in the Al-Baha Region". Tadabbur Journal 2 (3):477-495.*

<https://ojs.tadabburmag.sa/index.php/tadabburmag/article/view/101>



## المستخلص

### المشكلة:

القرآن الكريم هو المصدر الأساس للثقافة الإسلامية التي نعتز بها، وهو منهج حياة وهدى ورحمة للعالمين، ومنزلته عظيمة ومكانته كبيرة فهو آخر الكتب السماوية تنزيلا، نزل به جبريل عليه السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيد المرسلين.

ولما كانت مكانة القرآن العظيم كبيرة جاءت الدعوة لتدبره وتعلمه وامثال ما أمر الله به فيه واجتناب ما نهى الله عنه فيه، قال الله تعالى: ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [سورة ص].

إن المستقرئ والمتتبع للدراسات والبحوث القرآنية يلحظ أنها تؤكد على مسألة تدبر القرآن الكريم، وتركز على أن يكون منهجا يتعلمه المسلم، حتى يتحقق له من خلاله تعلم كتاب الله صلى الله عليه وسلم وامثال ما جاء فيه، حتى يكون سلوكا عمليا يظهر في مختلف جوانب حياة المسلم.

والمتمأمل لواقع تعليم القرآن الكريم في المدارس اليوم يلحظ عدم العناية بمسألة التدبر، مما جعل تعليم القرآن الكريم تطفئ عليه الطريقة التقليدية التي لا تعود بالنفع على المتعلم عند تعلمه لكتاب الله صلى الله عليه وسلم تلاوة وحفظا.

من هنا اهتم الباحث في هذه الدراسة بجانب التدبر واقترح برنامجا مع اختبار فاعليته في تنمية بعض مهارات تدبر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.



### الأهداف:

- ١- الكشف عن مهارات تدبر النصوص القرآنية التي يمكن تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- إعداد برنامج مقترح لتنمية مهارات تدبر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- دراسة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدبر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

### المنهجية:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي لبناء قائمة مهارات تدبر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية. كما استُخدم المنهج شبه التجريبي لتجريب البرنامج المقترح، ويتميز البرنامج شبه التجريبي بأنه يدرس ظاهرة أدخل فيها الباحث متغيراً أو متغيرات جديدة أو أحدث تغيرات في أحد العوامل أو أكثر من عامل وهو منهج قائم على تصميم المجموعتين: التجريبية (وتدرس الوحدة المقررة في البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات تدبر النصوص القرآنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي)، والضابطة (وتدرس نفس الوحدة بالطريقة التقليدية المعتادة)، ومن ثم تطبيق أدوات الدراسة تطبيقاً قبلياً وبعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.

### العينة

تم اختيار عينة الدراسة من مدرسة دار الفيصل الأهلية الواقعة تحت إشراف إدارة التعليم بمنطقة الباحة، وكان عدد أفرادها (٤٠) طالباً.



### النتائج:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قياس مهارات تدبر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في أبعاده الثلاثة (المهارات المتعلقة بالجوانب الشخصية للمتدبر، المهارات المتعلقة بالجوانب العملية للمتدبر، المهارات المتعلقة بالجوانب العملية في تدبر القرآن الكريم) لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار قياس مهارات تدبر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية لصالح التطبيق البعدي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد اختبار قياس مهارات تدبر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية (بعد المهارات المتعلقة بالجوانب الشخصية للمتدبر، بعد المهارات المتعلقة بالجوانب العملية للمتدبر، بعد المهارات المتعلقة بالجوانب العملية في تدبر القرآن الكريم).





## Academic report on the study titled: The effectiveness of a proposed program in developing some skills of contemplating Qur'anic texts among secondary school students in the Al-Baha region

Prof/Adel Meshal Aziz Alghamdi

### Abstract:

Problem: the Quran is the Foundation for Islamic culture that we cherish, is life and guidance and mercy for the worlds, and his great stature, is another heavenly books descent, down by Jibreel on Prophet Muhammad PBUH disfiguration and master of messengers.

As the great Qur'an place big call came to ponder and learn and what is God doing it and avoid what God forbade God said:

﴿ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ ۖ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾

[Surat sad]

That the examiner and the orbiter for Koranic studies and research noted that it emphasizes the issue of handling the Koran, focusing on the learning approach is recognized, so that through him learning the book of Allaah and the compliance of its, so be practical behaviour appears in various aspects of Muslim life.

And reflective of the reality of the Quran in schools today noted the lack of attention to the issue of forethought, making the Quran dominated by traditional method that is not beneficial to the learner when he learned of the book of Allaah recitation and memorization.

From here take care of the researcher in this study by the forethought and suggest a programme with test its effectiveness in the development of some Qur'anic texts management skills in high school students.

Goals: 1-detection skills of management texts Koranic could be developed among secondary school students.

2- preparation of a proposed programme to develop skills in management of Koranic school students.



3- to study the effectiveness of the proposed programme in developing the skills of management texts Koranic students secondary.

Methodology: descriptive analytical skills list building Qur'anic management among secondary school students. Use semi pilot curriculum workout program proposal, the program features almost demo that examines the phenomenon in which the researcher introduced variable or new variables or the latest changes in one or more of the agent is based on the design of the pilot groups (Taught unit established in the proposed programme for the development of some Qur'anic texts management skills among students in third grade), officer (and studying the same unit with traditional method), and then apply the study tools applied to experimental groups webadia backwards and control.

Sample: the sample was selected from the Dar Al-Faisal school eligibility under the supervision of the Department of education's Baha area, and the number of their members (40) students.

Results: there is a statistically significant difference at the level indication (0.01) between the middle grades students in the experimental group and the control group in the application post for testing measuring skills in management of Koranic texts secondary school students in the three dimensions (skills relating to personal aspects of the consideration, skills related to scientific aspects of the consideration, Skills on practical aspects in the management of the Quran) for students in the experimental group. -There is a statistically significant difference at the level indication (0.01) between intermediate degrees of tribal and dimensional application application to experimental group students in college class to test for measuring the skills management Qur'anic Among secondary school students in favor of the application. There is a correlation between the dimensions function test measuring skills in management of Koranic school students (After the skills related to personal aspects of the consideration, the following skills on the scientific aspects of the consideration, the following skills on practical aspects in the management of the Quran).

**Email: [dr.adel.g@Gmail.com](mailto:dr.adel.g@Gmail.com)**









القرآن الكريم كلام الله ﷻ، الذي أنزله على سيد البشر محمد ﷺ، بواسطة جبريل ﷺ، المنقول إلينا بالتواتر، المُتعبَّد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس. قال الله تعالى: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١٦﴾﴾ [الإسراء: ١٠٦].

والقرآن الكريم مصدر أساسي للثقافة الإسلامية، وهذا يتطلب دراسة القرآن الكريم بكل عناية وتركيز وتدبُّر من أهل الاختصاص؛ لنستطيع أن نواجه المدنية الحديثة بجذور قوية، وأصالة متينة، وفكر مُقنع؛ لنرسي الأمن والأمان على الكون. والاعتزاز به كذلك كمصدر أول للثقافة الإسلامية، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾﴾ [الإسراء: ٩].

والمتمم المتدبُّر لكتاب الله ﷻ يلحظ جليًّا أنه يشتمل على علوم مختلفة؛ فهو يحمل العقيدة الصافية للأمة، والهداية والرشد والتربية والتعليم، والقيم الفاضلة والسلوك القويم، وينظِّم حياة الأمة في جميع جوانبها الثقافية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية.

إن من واجبنا نحو القرآن الكريم أن نسلِّك في فهمه مسلك السلف الصالح؛ فنعطي الثقافة القرآنية، حقها من العناية، وأن نأخذ أنفسنا بالتدرُّج، ودوام الصلة بكتاب الله تعالى؛ حتى نحوز هدايته ونوره، ونحافظ على أصالة ثقافتنا الإسلامية المتميزة، وهذا يتطلب منا ما يلي:

- ١- أن نُعدَّ أنفسنا لقراءة القرآن الكريم، وأن نُحسِّن تلاوته بتعلم التجويد والترتيل، وإحسان الفهم لآياته.



٢- أن نفهم القرآن الكريم على مراحل، فنفهم معاني آياته، وأسباب النزول، وتفسير النبي ﷺ، وتفسير الصحابة والتابعين.

٣- أن نحذر أهواء من يقولون في كتاب الله تعالى برأيهم، ممن يحاولون إخضاعه لأهوائهم، وللنظريات العلمية القابلة للتغيير والتبديل.

من هنا تتأكد ضرورة تربية الشباب على ثقافة تدبر نصوص القرآن الكريم، وتعرف مهارات التدبر؛ وذلك عن طريق تنميتها، والتدرب عليها أثناء دراسة مقرر القرآن الكريم وفق برامج تساعد في تنمية مهارات تدبر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

#### ◆ مشكلة الدراسة:

القرآن الكريم هو المصدر الأساس للثقافة الإسلامية التي نعز بها، وهو منهج حياة وهدى ورحمة للعالمين، ومنزلته عظيمة ومكانته كبيرة، فهو آخر الكتب السماوية إنزالاً، نزل به جبريل ﷺ على نبينا محمد ﷺ خاتم النبيين وسيد المرسلين.

ولما كانت مكانة القرآن العظيم كبيرة؛ جاءت الدعوة لتدبره وتعلمه، وامثال ما أمر الله به فيه، واجتناب ما نهى الله عنه، قال الله تعالى: ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [ص: ٢٩].

إن المستقرب والمتتبع للدراسات والبحوث القرآنية يلحظ أنها تؤكد على مسألة تدبر القرآن الكريم، وتركز على أن يكون منهجاً يتعلمه المسلم؛ حتى يتحقق له من خلاله تعلم كتاب الله ﷻ، وامثال ما جاء فيه؛ حتى يكون سلوكاً عملياً يظهر في مختلف جوانب حياة المسلم.

والمتمثل لواقع تعليم القرآن الكريم في المدارس اليوم يلحظ عدم العناية بمسألة التدبر؛ مما جعل تعليم القرآن الكريم تطفئ عليه الطريقة التقليدية



التي لا تعود بالنع الكير على المتعلم تدبراً لكتاب الله ﷻ عند تعلمه تلاوة وحفظاً.

من هنا اهتم الباحث في هذه الدراسة بجانب التدبر، واقترح برنامجاً مع اختبار فاعليته في تنمية بعض مهارات تدبر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

#### ◆ أهداف الدراسة:

- ١- الكشف عن مهارات تدبر النصوص القرآنية، التي يمكن تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- إعداد برنامج مقترح لتنمية مهارات تدبر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- دراسة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدبر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

#### ◆ أهمية الدراسة:

من الناحية النظرية، تلخص أهمية الدراسة في كونها تناول موضوع مهارات التدبر لكتاب الله ﷻ، التي من خلالها يتعلم الطلاب كيف يتدبرون كتاب الله ﷻ بصفة عامة، وما قرّر عليهم من النصوص القرآنية بصفة خاصة، وهذه المهارات تفتح مدارك عقولهم، وتشجع أنماط التفكير المختلفة لديهم، وتنمي قدرتهم على تأمل النصوص القرآنية، والتعرف على معانيها، وإدراك ما فيها من حِكَم وأسرار.

كما أنها تلقي الضوء على مهارات تدبر النصوص القرآنية؛ لتضمينها خلال تدريس القرآن الكريم من قبل معلمي القرآن الكريم في المرحلة الثانوية.



ومن الناحية التطبيقية، تُقدِّم برنامجًا مُقترحًا لتنمية مهارات تدبُّر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية، يتضمن اختبارًا في مهارات تدبُّر النصوص القرآنية، يمكن استخدامه في مواقف تُعلِّم أخرى من قبل معلمي القرآن الكريم عند تدريسهم لطلاب المرحلة الثانوية.

والمرجو من خلال تجريب الوحدة المُقترحة المُضمَّنة في البرنامج، ودراسة فاعليتها - أن تحقق مقاصد الدراسة التي ترمي إلى تنمية مهارات تدبُّر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتي من خلالها يكتشف الطلاب الفرق بين تطبيق هذه المهارات عند قراءة القرآن بتدبُّر، وبين القراءة السردية الخالية من تأمل الآيات، والوقوف على معانيها، وتعرُّف حكمها ومقاصدها.

#### ◆ منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لبناء قائمة مهارات تدبُّر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية. كذلك استخدم المنهج شبه التجريبي لتجريب البرنامج المُقترح، ويتميز البرنامج شبه التجريبي بأنه يدرس ظاهرة أدخل فيها الباحث متغيرًا أو متغيرات جديدة، أو أحدث تغييرات في أحد العوامل أو أكثر من عامل، وهو منهج قائم على تصميم المجموعتين: التجريبية (وتدرس الوحدة المُقرَّرة في البرنامج المُقترح لتنمية بعض مهارات تدبُّر النصوص القرآنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي)، والضابطة (وتدرس نفس الوحدة بالطريقة التقليدية المعتادة)، ومن ثم تطبيق أدوات الدراسة تطبيقًا قبليًا وبعديًا على المجموعتين التجريبية والضابطة.

#### ◆ عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من مدرسة دار الفيصل الأهلية، الواقعة تحت إشراف إدارة التعليم بمنطقة الباحة، وكان عدد أفرادها (٤٠) طالبًا.



## ◆ خطوات الدراسة، وإجراءاتها:

### سارت الدراسة وفق الخطوات التالية:

- ١- مراجعة البحوث والدراسات السابقة، والمراجع والأدبيات التي تناولت موضوع تدبُّر القرآن الكريم بصفة عامة، والدراسات التي تناولت مهارات تدبُّر النصوص القرآنية بجوانبها المختلفة على وجه الخصوص.
- ٢- تحديد أهم مهارات تدبُّر النصوص القرآنية؛ وذلك من خلال فحص وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع مهارات تدبُّر القرآن الكريم، وكيفية تحقيقه.
- ٣- إعداد أدوات الدراسة، واشتملت على:
  - قائمة مهارات تدبُّر النصوص القرآنية، وتضمنت (المهارات المتعلقة بالجوانب الشخصية للمتدبِّر، المهارات المتعلقة بالجوانب العلمية للمتدبر، المهارات المتعلقة بالجوانب العملية في تدبُّر القرآن الكريم).
  - مقياس مواقف للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدبُّر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- وعرضها على المحكمين، والتعديل في ضوء آرائهم، ثم التأكد من صدق المقياس وثباته؛ عن طريق تطبيقه على مجموعة (غير مجموعة التجربة) لحساب معاملات الصدق، والثبات، والاتساق الداخلي للأبعاد في المقياس.
- ٤- إعداد البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدبُّر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتضمن وحدة مقترحة في صورة موديول تعليمي، ورضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين.



## ٥- التصميم التجريبي للدراسة؛ وشمل:

- اختيار مجموعة التجربة، وهي عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدرسة دار الفيصل الأهلية الواقعة تحت إشراف إدارة التعليم بمنطقة الباحة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (درست وفق البرنامج المُقترح في تنمية مهارات تدبُّر النصوص القرآنية)، والأخرى ضابطة (درست بالطريقة المعتادة التقليدية).
- تطبيق أدوات الدراسة على المجموعتين -التجريبية، والضابطة- تطبيقاً قبلياً.
- حساب نتائج تطبيق أدوات الدراسة إحصائياً (التطبيق القبلي)؛ للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تدريس الوحدة التجريبية للمجموعة التجريبية (وفق البرنامج المُقترح في تنمية مهارات تدبُّر النصوص القرآنية)، والمجموعة الضابطة تدرس المقرر (بالطريقة التقليدية) خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٤/١٤٣٥ هـ.
- تطبيق أدوات الدراسة على العينة المختارة للمجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً بعدياً.
- رصد النتائج، ومعالجتها إحصائياً، وتفسيرها في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة.



- يوجد فرق دالٌ إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قياس مهارات تدبُّر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في أبعاده الثلاثة (المهارات المتعلقة بالجوانب الشخصية للمتدبِّر، المهارات المتعلقة بالجوانب العملية للمتدبر، المهارات المتعلقة بالجوانب العملية في تدبُّر القرآن الكريم) لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دالٌ إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار قياس مهارات تدبُّر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية لصالح التطبيق البعدي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أبعاد اختبار قياس مهارات تدبُّر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية (بُعد المهارات المتعلقة بالجوانب الشخصية للمتدبِّر، بُعد المهارات المتعلقة بالجوانب العملية للمتدبِّر، بُعد المهارات المتعلقة بالجوانب العملية في تدبُّر القرآن الكريم).

ومن خلال النظر في النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة، اتضح وجود فاعلية للبرنامج المُقترح في تنمية مهارات تدبُّر النصوص القرآنية بأبعادها الثلاثة لدى طلاب المرحلة الثانوية. حيث إن دراسة الطلاب للوحدة المقترحة، والتدرب على تطبيق مهارات التدبُّر عند قراءة الآيات المتضمنة في الوحدة؛ أكسبهم مهارات متنوعة للتدبر، وساعدهم على الانتقال من الطريقة التقليدية





- التي تقتصر فقط على تلاوة الآيات من قبل المعلم، ومن قبل الطلاب قراءة سرديّة دون توقف يصحبه تأمل وتدبّر فيما يُقرأ- إلى طريقة القراءة التدبرية؛ التي تجعل من التدبّر جزءاً مهمّاً يلزم مراعاته عند قراءة الآيات المقرّرة، والوقوف على معاني الآيات، واستنباط الفوائد والعبر المتنوعة منها، وربطها بالواقع الذي يعيشه المتعلمون، مع استنباط وقفات تدبرية من كل آية يمر عليها الطلاب أثناء قراءتهم للآيات المقرّرة في كل حصة.

### ◆ توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- 1- تضمين البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدبّر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والاستفادة منه ضمن مقرر القرآن الكريم في المرحلة الثانوية؛ حيث إنه يسهم في نقلهم من الدراسة التقليدية للمقرر إلى الدراسة التي تتنوع فيها الطرق والوسائل؛ لتحقيق تدبّر الآيات المقررة، وفهم المراد منها.
- 2- التأكيد على المتخصصين في وضع واختيار مقررات القرآن الكريم في المرحلة الثانوية ومطوريها - بضرورة تصميم بعض الأنشطة والمهام للوحدات التدريسية؛ لتنمية مهارات تدبّر النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 3- عقد دورات تدريبية لمعلمي القرآن الكريم؛ لتدريبهم على استخدام مدخل وطريقة التدبّر في تدريس القرآن الكريم وأنشطته؛ لما لها من دور في تعديل طريقة تدريس القرآن الكريم للطلاب وتحسينها، وتحقيق التدبّر عند قراءته.



- ٤- تطوير أساليب التقويم؛ بحيث تتضمن قياس تمكُّن الطلاب من تحقيق مهارات التدبُّر بأبعادها الثلاثة؛ لما لها من دور فعَّال في تدبُّر القرآن الكريم، وأثر ذلك حتى في مواقف حياة الطالب بصفة عامة.
- ٥- نشر ثقافة التدبُّر في أوساط المتعلمين، وتبصيرهم بمهارات التدبر، وتدريبهم عليها، مع تعويدهم على استحضاره عند قراءة القرآن الكريم، سواء داخل المدرسة أو خارجها.







## فهرس الموضوعات

### المستخلص..... ٤٧٩

المشكلة:..... ٤٧٩

الأهداف:..... ٤٨٠

المنهجية:..... ٤٨٠

العينة..... ٤٨٠

النتائج:..... ٤٨١

### مقدمة الدراسة:..... ٥٨٤

مشكلة الدراسة:..... ٤٨٦

أهداف الدراسة:..... ٤٨٧

أهمية الدراسة:..... ٤٨٧

منهج الدراسة:..... ٤٨٨

عينة الدراسة:..... ٤٨٨

خطوات الدراسة، وإجراءاتها:..... ٤٨٩

نتائج الدراسة:..... ٤٩١

توصيات الدراسة:..... ٤٩٢

### فهرس الموضوعات..... ٤٩٥



Refereed Scientific Biannual Journal specialized in the Arbitration and Publication of  
the Researches and Studies related to the Areas of Meditating on the Holy Qur'an

Issue NO.(3), Volume (2), Year 2/ muharram1446 AH, corresponding to july 2024

[Issn-E]: 1658-9718

DOI Prefix 10.62488

## Issue Topics

- The subject of Ghal and its verbal connotations in the Holy Qur'an  
(Objective study)  
Dr. Dhaifallah Eid Al Refaci
- Methods indicating the eternity of the Paradise and Hell  
and their people in the Holy Qur'an  
Prof/ Hamid bin Radi bin Muslih Ar-Rouqi
- "Taking precedence of Feminization over Masculinity in the  
Holy Quran". (Analytical study)  
Dr. Mohammad Mumin Mohammad Ba-Mumin
- "The Relevance of Quranic Stories to the Themes of  
Chapters: Surah Adh-Dhariyat as a case study"  
Salama Abdennasser
- "Impact Censorship on the Quality  
of Life Through the Quran"  
Laila Bint Saleh Abdullah Al Marzouqi
- "The Sufi Interpretation of the Holy Quran: Its Concept, Origins  
and Development, Categories, Acceptance Standards,  
and Scholars' Perspectives"  
Laila Mohammed Tamraoui
- Report on a scientific thesis entitled:  
Interpretive Queries mentioned in "Adwa' al-Bayan" by Sheikh  
Al-Shanqeeti (d. 1393 AH) (Collection and study)  
jameelah Foheed Ali Alharbi
- Academic report on the study titled: The effectiveness of  
a proposed program in developing some skills of  
contemplating Qur'anic texts among secondary school  
students in the Al-Baha region  
Prof/ Adel Meshal Aziz Alghamdi
- Medina International Conference on Sharia and  
Islamic Studies and its role in addressing  
contemporary issues  
Collected and Arranged by Editorial Team

